

Distr.
GENERAL

A/51/274
S/1996/631
6 August 1996
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH



مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٧٢ من جدول الأعمال المؤقت*
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية
العامة الاستثنائية الثانية عشرة

رسالة مؤرخة ٣ آب/أغسطس ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للكونغو لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أطلب منكم اتخاذ الإجراءات اللازمة لعمم نص البيان الختامي لمؤتمر القمة الأول لرؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة للأمم المتحدة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا الذي عقد في ياوندي في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٦ (انظر المرفق)، وذلك كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧٢ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دانييل أبيبي
السفير
الممثل الدائم

المرفق

البيان الختامي لمؤتمر القمة الأول لرؤساء دول وحكومات
البلدان الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة للأمم
المتحدة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا المعقود
في ياوندي في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٦

- ١ - نظرا لاستمرار أعمال العنف في وسط أفريقيا وزيادة خطورتها، عقد مؤتمر القمة الأول لرؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في اللجنة الاستشارية للأمم المتحدة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٦ في ياوندي من أجل النظر في المشاكل المتعلقة بالسلام والأمن في المنطقة دون إقليمية وفقا للتوصية المقدمة من الاجتماع الوزاري للجنة المذكورة.
- ٢ - ويعرب رؤساء الدول والحكومات عن بالغ قلقهم إزاء استمرار التوترات والأزمات والنزاعات، فضلا عن العنف، في وسط أفريقيا، مما أسفه عن كارثة إنسانية حقيقة، وخاصة فيما يتعلق بمشاكل اللاجئين والمشردين.
- ٣ - ويشدد رؤساء الدول والحكومات على الضرورة القصوى لقيام دول المنطقة دون إقليمية بإنشاء أنظمة حكم قائمة على المشاركة، وبترويج تلك الأنظمة ودعمها، كوسيلة للحيلولة دون وقوع النزاعات. كما يشددون على ضرورة تنظيم حلقات تدريبية للضباط في القوات المسلحة والحرس الجمهوري والدرك والشرطة في دول وسط أفريقيا تحت رعاية الأمم المتحدة، وذلك بهدف ترويج ثقافة السلام عن طريق إعادة تأكيد دورهم في إطار ديمقراطي.
- ٤ - ويتفق رؤساء الدول والحكومات على اتخاذ التدابير اللازمة من أجل تعزيز الثقة والأمن بين دول منطقة وسط أفريقيا دون إقليمية. وقد بدأوا من هذا المنطلق، في التوقيع على معاهدة عدم الاعتداء بين دول وسط أفريقيا، وسيعملون على اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تنفيذها الفعلي.
- ٥ - ويشدد رؤساء الدول والحكومات أيضا على ضرورة أن تخصل دول المنطقة دون إقليمية للجوء إلى آليات التشاور الثنائية ودون إقليمية كوسيلة سلمية لتسوية النزاعات بينها، مما يتبع، ضمن ما يتاح، تسوية المشكلة المعقدة المتعلقة باللاجئين والمشردين في المنطقة دون إقليمية تسوية سريعة ومرضية.
- ٦ - ويعرب رؤساء الدول والحكومات عن قلقهم إزاء تفاقم انتشار الأسلحة، مما يهدد أمن واستقرار دول المنطقة دون إقليمية. وهم يعربون، للحد من هذه المشكلة، عن تأييدهم لوجود تعاون في مكافحة هذه الظاهرة، وبخاصة عن طريق وضع برنامج لمنع السلاح بمساعدة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

ويطلبون، في هذا الصدد، من وزراء الدفاع والداخلية في بلدانهم أن يجتمعوا بسرعة من أجل اقتراح طرائق عملية لبلورة هذا البرنامج.

٧ - ويتفق رؤساء الدول والحكومات على إنشاء آلية إنذار سريع، تحت رعاية الأمم المتحدة، كوسيلة أساسية للدبلوماسية الوقائية في وسط أفريقيا. وهم يعهدون إلى وزراء الخارجية والدفاع والداخلية في بلدانهم بالنظر في طرائق إنشاء هذه الآلية، وذلك بالاشتراك مع الأمم المتحدة.

٨ - ويؤكد رؤساء الدول والحكومات من جديد قرار إنشاء وحدات نموذجية لحفظ السلام في إطار القوات المسلحة والدرك والحرس الجمهوري والشرطة في الدول الأعضاء من أجل وضعها تحت تصرف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية في إطار عمليات السلام. وهم يحيطون علمًا بالتقدير بالتدابير الملحوظة التي اتخذتها الدول الأعضاء في هذا الصدد. كما يرحبون بالإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة ضماناً لتشكيل الوحدات المذكورة.

٩ - ويشدد رؤساء الدول والحكومات على ضرورة تعزيز التعاون بين دول المنطقة دون الإقليمية والشركاء الثنائيين والمتعدي الأطراف فيما يتعلق بالسلام والأمن في وسط أفريقيا. وهم يعربون، في هذا الصدد، عن امتنانهم للشركاء الذين ساهموا، وسيساهمون، في صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لتنفيذ برنامج اللجنة.

١٠ - ويرحب رؤساء الدول والحكومات بقيام الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٢ بإنشاء اللجنة الاستشارية الدائمة للأمم المتحدة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا. وهم يعربون عن امتنانهم للأمم المتحدة لما تواصل تقديمها من دعم للجنة. ويقررون الاجتماع دورياً للنظر في المسائل المتعلقة بالسلام والأمن في وسط أفريقيا.
